العثور على سيف أثري ضخم طوله 2.3 متر في اليابان



نخيل نيوز/ اليابان

اكتشف علماء الآثار في اليابان سيفًا حديديًا يبلغ طوله 7.5 أقدام (2.3 متر) أثناء عمليات التنقيب في تل دفن عمره 1600 عام بالقرب من مدينة نارا.

وكان السيف أكبر من أن يستخدم كسلاح، ومن الأرجح أن يكون الغرض منه حماية الشخص المدفون معه من الأرواح الشريرة، وفق مجموعة من الخبراء.

وفي توضيح أكثر لهذا الأمر، قال ريكو موراس عالم الآثار بمدينة نارا؛ الذي اكتشف السيف في مقبرة داخل تل الدفن «لقد فوجئت»، وذلك وفق «لايف ساينس» العلمي المتخصص.

واكتشف موراس السيف أثناء عمليات تنقيب في تل دفن «توميو مارويما» أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويقع تل الدفن بحديقة غرب نارا يعود تاريخه لحوالى القرن الرابع بعد الميلاد.

وفي هذا الاطار، سلاح «داكو» الطويل بشفرة مميزة متموجة أو تشبه إلى حد ما سكاكين «كريس» في إندونيسيا؛ إذ تم العثور على سيوف داكو بمقابر يابانية قديمة أخرى، لكن حجم هذا السيف استثنائي «إنه أكبر بمرتين من أي سيف آخر تم العثور عليه حتى الآن في اليابان»، حسب موراس.

وعلى الرغم من أن الكثير من سيوف داكو الحديدية الآن صدئة بشدة بعد قرون عديدة في الأرض، إلاّ إن صور الأشعة السينية تظهر شكلها وحجمها الأصليين.

جدير بالذكر، اكتشف علماء الآثار العديد من القطع الأثرية المهمة من فترة كوفون بما في ذلك أدوات زراعية حديدية وأوان للأكل وحاويات مصنوعة من النحاس.

كما كشفت الحفريات الأخيرة عن مرآة برونزية كبيرة على شكل درع يبلغ طولها حوالى قدمين (60 سم) وعرضها حوالى 30 سم؛ فيما يعتقد علماء الآثار أن السيف الضخم كان الهدف من ورائه حماية الموتى من الأرواح الشريرة.

وفي ذلك يقول عالم الآثار ستيفان مايدر الخبير في السيوف اليابانية وصناعة السيوف القديمة «إن سيوف داكو المتموجة الموجودة في تلال الدفن اليابانية الأخرى بدت بشكل أساسي احتفالية». مضيفا «لن أقول إنها شائعة. كانت مرموقة في المجتمع الراقي». لكنه يفيد بأنه «تم العثور أيضًا على العديد من السيوف القتالية العملية». مشيرا الى أنه «كان هناك تقليد قديم في اليابان يتضمن تقديم السيوف الضخمة للآلهة أو الأرواح القوية. لا يزال العديد منها محفوظًا في منازل الكنوز الخاصة بأضرحة الشنتو والمعابد البوذية».